

تاج العروس من جواهر القاموس

هَيْهَاتَ مَنزَلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةَ ... كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
 دَرَيْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ : .
 أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ جَوْ سُوَيْقَةَ ... بَكَيْتُ فَنَادَتْنِي هُنَيْدَةُ مَالِيَا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُوَيْقَةُ : هَضْبَةٌ طَوِيلَةٌ بِحِمَى ضَرْبٌ بِبَطْنِ
 الرِّيَانِ وَإِيَّاهَا عَنَى ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ : .
 لِأُدْمَانَةَ مَا بَيْنَ وَحْشِ سُوَيْقَةَ ... وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ
 وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : سُوَيْقَةُ : جَبَلٌ بَيْنَ يَنْدِجِ وَالْمَدِينَةِ عَلَى
 سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ كُنَيْسِ بْنِ
 لَعْمَرِ بْنِ لَقْدَرٍ عَتُمُ غَدَاةِ سُوَيْقَةَ ... بَدَيْتُكُمْ يَا عَزَّ حَقٌّ جَزُوعَ قَالَ
 وَسُوَيْقَةُ أَيضًا : عَ بِالسَّيَالَةِ قَرِيبٌ مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ : .
 عَفَّتْ دَارُهَا بِالْبُرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ ... سُوَيْقَةُ مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَتَطْمِئِنُّهَا
 وَالسُّوَيْقَةُ : عَ بِبَطْنِ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى مِمَّا يَلِي بَابَ النَّدْوَةِ
 مَائِلًا إِلَى الْمَرْوَةِ .
 وَالسُّوَيْقَةُ : عَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ الْمُذَوَّرَةِ يَسْكُنُهَا آلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ □ عَنْهُ .
 قَلْتُ : وَأَوَّلُ مَنْ نَزَلَهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ □ بْنِ مُوسَى الْجَوْنِ بْنِ عَبْدِ □
 بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ وَقَدْ أَعْقَبَ مِنْ رَجُلَيْنِ أَبِي دَنْظَلَةَ إِبرَاهِيمَ وَأَبِي
 دَاوُدَ مُحَمَّدٍ وَيُقَالُ لَهُمْ : السُّوَيْقِيُّونَ فِيهِمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَمَدَدٌ إِلَى الْآنِ
 وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي الْمَشْجَرَاتِ .
 وَالسُّوَيْقَةُ : عَ بِمَرْوَةَ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ أَبُو
 عَمْرٍو وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ جَمِيلِ الْمَرْوَزِيِّ السُّوَيْقِيُّ سَمِعَ
 الْإِمَامَ أَبَا دَاوُدَ صَاحِبَ السَّنَنِ .
 وَالسُّوَيْقَةُ : عَ بِوَاسِطَةِ مِنْهُ : أَبُو مَنذُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ
 عَفِيْفِ الْوَاعِظِ الْأَدِيبِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ سَقَطٌ فَاحِشٌ صَوَابُهُ مِنْهُ أَبُو
 عِمْرَانَ مَوْسَى بْنُ عِمْرَانَ ابْنِ مَوْسَى الْقَرَّامِ السُّوَيْقِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي مَنذُورِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيْفِ الْبُوشَنجِيِّ كَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ فِي
 التَّبصِيرِ فَتَأْمَلْ .

والسَوَيْقَةَ " : د بالمَغْرِبِ من بِجَايَةِ بالقَرِبِ من قَلَاعَةَ بني حَمَّادٍ .
والسَوَيْقَةَ : تِسْعَةَ مَوَاضِعَ بِيغْدَادَ مِنْهَا سَوَيْقَةَ أَبِي الْوَرْدِ .
والسَوَيْقَةَ بِالضَّمِّ خَلْفُ الْمَلِكِ وَهِيَ الرَّعِيَّةُ الَّتِي تَسُوسُهَا الْمُلُوكُ سُمُوا سَوَيْقَةَ
لأنَّ الْمُلُوكَ يَسُوقُونَهُمْ فَيَنْسَاقُونَ لَهُمْ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُذَكَّرِ
وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ زَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَطْنُونَ
أَنَّ السَّوَيْقَةَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ :
وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سَوَيْقَةَ مِثْلَ مَالِكٍ ... وَلَا مَلِكًا تُجْبَى إِلَيْهِ مَرَارَ بِهِ وَقَالَتْ
بِنْتُ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ . قَلْتُ : وَاسْمُهَا حَرَقَةٌ :
بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا ... إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوَيْقَةٌ نَتَذَمُّهُ أَيُّ
نَخْدُمُ النَّاسَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالْبَيْتُ مَخْرُومٌ .
أَوْ قَدْ يُجْمَعُ سَوَيْقًا كَصُرَدٍ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ :
يَطْلُبُ شَأْوَ امْرَأَتَيْنِ قَدِمًا حَسَنًا ... نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذِهِ السَّوَيْقَاتُ كَمَا فِي
الصَّحاحِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّوَيْقَةُ : مِنَ الطُّرُوثِ : مَا كَانَ فِي أَسْفَلِ النَّكَّاعَةِ
حُلَاوًا طَيِّبًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ كَأَيْرِ الْحِمَارِ وَليْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبَ مِنْ
سُوقَتِهِ وَلَا أَحْلَى وَرُبَّمَا طَالَ وَرُبَّمَا قَصَرَ